

سلامة الأغذية مسألة تهم الجميع في الانتاج الأولي للحليب

أهمية سلامة الأغذية

يجب على المزارعين التأكد من أنهم ينتجون حليباً لا يحتوي على مستويات غير آمنة من الملوثات الميكروبية والكيميائية، أو مخلفات مضادات الميكروبات أو مخلفات العقاقير البيطرية الأخرى. النصيحة التالية موجهة للمنتجين الذين يمكنهم الوصول إلى سلسلة التبريد.

يوفر الحليب العديد من العناصر الغذائية، مما يجعله جزءاً مهماً في النظام الغذائي للعديد من الأشخاص على هذا الكوكب والبالغ عددهم 8 مليارات. ولكن يجب أن يكون الحليب آمناً. يمكن أن يسبب الحليب الخام أمراضاً تنتقل بالغذاء لأنه قد يحتوي على مسببات لأمراض خطيرة. ولا يؤثر الحليب ومنتجات الألبان غير الآمنة سلباً على صحة الناس ورفاههم فحسب، بل يؤثر أيضاً بشكل سلبي على سبل العيش والاقتصادات.

سلسلة التبريد أمر ضروري!

يجب حفظ الحليب عند درجة حرارة 6 مئوية قبل نقله من المزرعة بعد أن يتم جمعه يومياً، أو $4 \geq$ درجة مئوية عند تخزينه في المزرعة لفترة أطول. وبعد أن يتم نقله من المزرعة، يكون لكل من الجهات ذات العلاقة، أي التي تعمل على تجميعه ومعالجته وتوزيعه وبيعه واستهلاكه، دوراً في الحفاظ على سلسلة التبريد.

في اليوم العالمي لسلامة الأغذية (7 حزيران/ يونيو)، ينبغي أن تقوم بعقد ورشة عمل أو دورة تشييطية للمزارعين حول التربية الجيدة للحيوانات وممارسات النظافة لتعزيز معرفتهم وسلوكهم تجاه سلامة الأغذية.



ماهي فوائد سلامة الأغذية؟

بالنسبة للمنتجين

- زيادة إنتاج الحليب وجودة المنتج؛
- هدر مقدار أقل من الحليب؛
- زيادة ثقة المستهلك.

بالنسبة للمستهلكين

- الحصول على حليب آمن ومنتجات ألبان آمنة؛
- صحة أفضل بسبب تحسن الحالة التغذوية وتقليل حدوث أمراض تنتقل بالغذاء.

كيفية تحقيق سلامة الأغذية

المنتجون

- استخدام علف آمن للحيوانات
- تأكد** من أن العلف الحيواني لا يؤدي إلى إدخال الملوثات، مثل الأفلاتوكسين (aflatoxins) أو المخلفات التي قد تنتقل إلى الحليب.
- قم باتباع **ممارسات** جيدة في تربية الحيوانات.
- قم بتطبيق إدارة جيدة للنظافة والأمن البيولوجي وصحة القطيع في المزرعة.
- منع** التهابات الضرع (الثدي) عند الحيوانات **والسيطرة عليه**.
- قم بتحليل الحليب بشكل روتيني لاكتشاف التهابات الضرع عند الحيوانات ومكافحتها، ثم قم بفحص حليب الحيوانات الجديدة التي تحضرها للمزرعة لمنع انتشار الأمراض. ينبغي تعقيم حلمة ضرع الحيوان قبل الحلب وبعده (pre- and post-dipping) وذلك أثناء عمليات الحلب الروتينية، وتنظيف ضرع الحيوان قبل الحلب. إن الإبصار المصابة بالتهاب الضرع تبقى مصابة لفترة طويلة. لذا، احرص على توفير العلف الطازج وكمية المياه اللازمة لمنع الأبقار من الاستلقاء فوراً بعد الحلب.
- قم باتباع **ممارسات** جيدة للنظافة.

- اغسل يديك بالماء والصابون بعد زيارة المرحاض أو بعد التعامل مع الحيوانات أو الروث، وقم بتغطية الجروح في الجلد والإصابات الأخرى، وحافظ على نظافة الحيوانات إلى أقصى حد ممكن؛ حيث إن النظافة الجيدة للضرع تضمن عدم تأثر جودة الحليب بالحلمات المتسخة.

- استخدم** معدات ومرافق حلب وتخزين نظيفة.
- قم بتنظيف وتعقيم معدات الحلب وإجراء الصيانة الروتينية، وحافظ على منطقة الحلب نظيفة وتأكد من نظافة حاويات التخزين وصيانتها بشكل جيد.

- استخدم** فقط مضادات الميكروبات والعقاقير البيطرية الأخرى عند الحاجة لعلاج الحيوانات المريضة.
- الوقاية خير من العلاج في حالة الإصابة بأي مرض، وخاصة التهاب الضرع. اتصل بطبيب بيطري (أو غيره من العاملين في مجال صحة الحيوان المدربين تدريباً مهنياً) قبل البدء في أي علاج مضاد للميكروبات. والتزم دائماً بفترة عدم الحلب الموصى بها لأي علاج.

السلطات

- تشجيع** الممارسات الجيدة لتربية الحيوانات والممارسات الجيدة للنظافة.
- تسهيل** وصول المزارعين إلى الخدمات البيطرية للسيطرة على الأمراض الحيوانية المنشأ مثل السل وداء البروسيلات (الحمى المالطية).
- اعتماد** التشريعات وتعزيز تنفيذ **مدونة الممارسات الصحية للحليب ومنتجات الألبان والنصوص** الأخرى ذات الصلة بإنتاج الحليب.
- إنفاذ** اللوائح وإجراء عمليات تفتيش روتينية للمزارع.

للاطلاع على إرشادات إضافية:

بوابة منظمة الأغذية والزراعة لإنتاج الألبان ومنتجات الألبان